

أحكام صلاة الجماعة 2 - المحاضرة 9 - الفقه - المستوى الثاني

2(- د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه

الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً

ومرحباً بكم طلاب العلم مرحب بطلاب العلم في اكااديمية زاد - 00:00:48

في هذه الدورة الثانية ايها الاخوة انتم اليوم في لقائكم التاسع في هذه الحلقة وهذا الدرس الذي نتذكر وايامكم فيه احكام صلاة

الجماعة. نتم ما كنا قد اخذناه في اللقاء السابق - 00:01:02

وعدناكم ان نتمه في هذا اللقاء انتهى بها الحديث في الحلقة السابقة عن حكم صلاة ركعتين من السنن عند اقامة الصلاة وقلنا بان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:01:17

هذا نهى من النبي صلى الله عليه وسلم عن الشروع في نافلة من النوافل ما عدا المكتوبة ذلك ان الواجب على المسلمين ان ينتظموا

في مكان واحد خلف امام واحد ذلك اجمع اجمع لقلوبهم - 00:01:37

واطيب لنفوسهم وابراً لهذه القلوب من غائلة تحصل فيها فينبغي لكل مسلم ان يحرص على هذا وان يدخل مع الامام مباشرة ولا

يلتفت الى صلاة نافلة دون صلاة الفريضة التي قد اقيمت - 00:01:54

واذا كان المسلم قد شرع في صلاة النافلة اذا كان المسلم قد شرع في صلاة النافلة ثم اقيمت الصلاة فهل يشرع لهذا المسلم ان يقطع

هذه الصلاة ام انه يتمها - 00:02:15

هذه المسألة تعود الى مع الحديث يا طلاب العلم قال عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة هنا نفي للصلاة فهنا

صلاة الا مكتوبة لا صلاة تبثدا - 00:02:32

ام لا صلاة تتم من اهل العلم من حمل الحديث على ابتداء الصلاة وبناء عليه قالوا اذا كنت قد شرعت في النافلة قبل اقامة الصلاة

فاتم من اهل العلم من قال - 00:02:54

هذا الحديث يشمل جميع اجزاء الصلاة فاذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وبناء عليه قالوا بانك اذا اقيمت الصلاة وانت في

النافلة تقطعها ولو كنت في اخر جزء منها - 00:03:11

ومن اهل العلم من نظر الى المعنى وقال بان المقصود هو ادراك الجماعة بناء عليه قالوا تأتي بالصلاة اذا النافلة وتتمها اذا كنت ستدرك

الجماعة منهم من قال المقصود ان تدرك الركعة الاولى - 00:03:31

والذي يظهر والله اعلم ان المقصود ان المسلم يصطف مع المسلمين ويدرك تكبيرة الاحرام مع امامه وبناء عليه اذا اقيمت الصلاة

وانت قد شرعت في صلاة النافلة انظر ان كان بإمكانك - 00:03:52

ان تتم صلاة النافلة وتدرك تكبيرة الاحرام افعل واتم نافلتك ثم ادخل مع الجماعة لانك في هذه الحال ادركت الى المصلحتين اما اذا

لا يمكنك اتمام الصلاة الا بعد شروع الامام - 00:04:13

في الصلاة وذهاب تكبيرة الاحرام عليك ايها المأموم فانك هنا تقدم الائتمام بالامام وتدرك معه صلاة الجماعة من اولها فان جزءاً من

جماعة الامام خير من صلاتك للنافلة وحدك ايها المسلم - 00:04:37

هذه المسألة وهذا تفصيلها وهذا بيانها وهي مسألة اجتهادية ليس فيها نص عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفصيلها سوى ما جاء من قوله عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة - 00:05:02

فلا صلاة المكتوبة وثمة مسائل اخرى كذلك في صلاة الجماعة بما تدرك صلاة الجماعة مر معنا ان فظلمها يدرك باي جزء منها وان حكمها يدرك بادراك ركعة منها لكن بما تدرك الركعة - 00:05:21

مع الامام جماهير اهل العلم رحمهم الله يرون ان ادراك الركعة يحصل بادراك الركوع ادراك الركعة ان ادراك الركعة يحصر بادراك الركوع. كيف مثاله اذا كان الامام يصلي وفي الركعة الثالثة - 00:05:46

وهو الى الركوع فانك تكون مدركا للركعة الثالثة اذا ركعت واستويت راکعا قبل ان يستتم قائما هذا اذا كنت ترى الامام اذا ركعت قبل شروعه بالقيام اذا ركعت وتم ركوعك - 00:06:11

قبل بدئه بالقيام ادركت الركوع وادركت الركعة اما اذا كنت لا ترى الامام فانهم يقولون اذا انتهيت من رأيي الله اكبر قبل بدء الامام بسين سمع الله لمن حمده لان الاصل - 00:06:38

ان المرء ينتهي من قول من قوله الله اكبر اذا استوى راکعا وان الامام يبتدئ بقوله سمع الله لمن حمده اذا ابتدأ برفعه من ركوعه فاذا وافقت الامام في ركوعه - 00:07:00

ادركت الركعة واذا قام الامام من ركوعه قبل ان تستتم راکعا فانك في هذه الحال لست مدركا الركعة ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه فدخل ابو بكرة رضي الله عنه - 00:07:19

نفيع بن الحارث والنبي صلى الله عليه وسلم راکع فرکع خلف الصف ثم عدا وهو راکع الى الصف ومشى الى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا - 00:07:42

ولا تعد رواه البخاري رحمه الله فاخذ جمهور الفقهاء من هذا الحديث ان ادراك الركعة يكون بادراك الركوع لان ابا بكرة حرص على ادراك الركوع وكبر قبل ان يدخل الصف - 00:08:02

ليدرك الركعة هذا اولاً ثانياً لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره باعادة الركعة بل قاله ولا تعد اي للركوع قبل الصف على احد المعاني وقيل بل الحديث زادك الله حرصا - 00:08:23

ولا تعدوا يعني لا تسرع بل عليك بالسكينة وقيل زادك الله حرصا ولا تواعد يعني لا تواعد هذه الركعة وهذا الذي عليه جماهير اهل العلم رحمهم الله وان الركعة تدرك بالركوع - 00:08:46

ولتتم الفائدة فان الامام البخاري رحمه الله قال بان الركعة لا تدرك الا بادراك الفاتحة لكن جماهير لكن جماهير اهل العلم من اهل مذاهب الاربعة رأوا ان ادراك الركعة يكون بالركوع - 00:09:07

فاذا ادركت الركوع ادركت الركعة والله تعالى اعلم في هذه المسألة ننهي هذه الجزئية ونتم لكم بعض المسائل ايها الاخوة بعد فاصل يسير انتظرونا تم المسائل المتعلقة في الجماعة يراكم الله - 00:09:27

من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السنتهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى - 00:09:51

انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة اذ هي من شعائر الاسلام وحفظها من تمام حفظه - 00:10:27

فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من قواعدها. واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع - 00:10:51

عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ - 00:11:08

الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في مواقع التواصل وغيرها التزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم تعليم الابناء قواعدها. وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله - [00:11:27](#) انه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - حياكم الله طلاب العلم مرحبا واهلا وسهلا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان نكمل بعض المسائل المتعلقة بصلاة الجماعة - [00:11:50](#) الجماعة هل تجب على النساء النساء خفف الله عنهن كثيرا في الواجبات الشرعية التي تجب على الرجال لان طبيعة المرأة تختلف عن طبيعة الرجل وما جعله الله عز وجل على النساء - [00:12:33](#) في اصل التشريع يشمل الرجال والنساء لكن ثمة واجبات يجب على الرجال دون النساء لان النساء عليهن امر اخر من رعاية البيوت واصلاح حال الاولاد والقيام بحق البعض والزوج فالمرأة اذا ادت خمسها - [00:12:52](#) وصامت شهرها وحفظت فرجها وطاعة בעلها دخل جنة ربها النساء لسن من اهل الجماعات لا تجب على المرأة جماعة انما الجماعة على الرجال اما النساء فانهن يصلين في بيوتهن وصلاة المرأة - [00:13:17](#) كلما كانت بخاصة بيتها كلما كان ذلك افضل صلاة المرأة مثلا في حجرتها التي تنام فيها افضل من صلاتها في بقية دارها وصلاتها في بيتها خير من صلاتها في فناء الدار - [00:13:39](#) ورحمته وصلاتها في فناء دارها خير من صلاتها في المسجد ولو كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان ذلك مسجد الكعبة قال عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله - [00:14:01](#) مساجد الله كما في الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن والمرأة اذا استأذنت בעلها - [00:14:23](#) ووليها وزوجها ان تصلي المسجد لا ينبغي له ان يمنعهما لكن النبي صلى الله عليه وسلم ارشد النساء قال وليخرجن تفلات متطيبات ولا متبرجات واذا خرجت المرأة متبرجة قومة طيبة - [00:14:42](#) وخشي منها الفتنة يجب على وليها ان يمنعهما من الحضور فاذا خيف على المرأة او خيف منها يخاف عليها من ايذائها ويخاف منها اذا كانت متبرجة او متطيبة فانها بذلك تفتن غيرها من الرجال - [00:15:07](#) ووجب على وليها ان يمنعهما اما اذا كانت المرأة نخرج الى الصلاة وهي في غاية حشمتها غيابة متبرجة فان حضورهن للمساجد جائز والنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:15:32](#) ادعي النساء بالحضور وكنا نساء الانصار يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة متنفعات وشهد النساء الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام - [00:15:54](#) خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء اخرها هذا دال على غشيان النساء للمساجد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الاولى للرجال ان يتقدموا في الصفوف - [00:16:12](#) والاولى للنساء من يستأخرني وكلما كان الصف المقدم كلما كان اولى والنبي صلى الله عليه وسلم قد جاء عنه في احاديث صحح جماعة من العلماء انه كان يدعو للمغفرة يا اهل الصف الاول - [00:16:31](#) الصف الثاني والصف الاول فيه فضل عظيم وارشد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وبين انه لو يعلمون ما فيه الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه واذا كانت النساء تصلين منفردات - [00:16:51](#) فان خير صفوفهن الاول وهكذا اذا كن النساء في معزل عن الرجال ان يكون رجال الطابق الارضي والنساء في الطابق العلوي فان المرأة ان لم تكن قريبة من الرجال معزولة - [00:17:13](#) فان الاصل ان صفوفها المتقدمة من صفوفها المتأخرة اما اذا كنا مع الرجال في ذات الموضع فان من غير حائل فان خير صفوف النساء ابعدا عن الرجال وخير صفوف الرجال - [00:17:34](#) هي الاوائل المتقدمة انبه هنا ايها الاخوة الى بعض المسائل التي يقع فيها بعض المهتمين بالامام في صلاة الجماعة يقعون في اخطاء

فيها من ذلك انهم لا يسوون صفوفهم هذا خطأ مشترك - 00:17:53

من الائمة والمأمومين الامام يجب عليه ان يقيم الصف وان يتم الصفوف فان عمر رضي الله عنه كان يقيم الصف ويجعل من

المسلمين من يسوي الصفوف التي وراءه والاسف اليوم - 00:18:15

كثير من الائمة لا يعنى بذلك انما يقول استووا ثم يكبر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك ارشادا بينا جعل بعض العلماء

يستظهر من هذا الامر الوجوب - 00:18:38

ومن هؤلاء ظاهر صنيع البخاري في ترجمته في صحيحه واختاره ابن حزم رحمه الله فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوي

الصفوف كما يسوي القдах وقال البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:18:59

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا وتختلف قلوبكم لا

تختلف وتختلف قلوبكم ان المسلم اذا الصف مع اخيه المسلم - 00:19:17

كان ارفق ووافق لقلوبهم واذا اختلفت قلوبهم فان ذلك من اختلاف صفوفهم فيجب على الامام ان يعنى بذلك وينبغي المأموم ان

يلين بايدي اخوانه وتسوية الصف بالمنكب والكعاب فان من الاخطاء الشائعة - 00:19:41

ان الناس يسوون صفوفهم باصابع القدم وهذا على خلاف السنة واما سبب هذا للناس قروش المساجد اعتادوا على هذه الفرص

واصبحوا يضعون مقدمة اصابعهم بالسواء على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:05

كان يقول لهم سووا صفوفكم النعمان مقرر وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وكعبه في كعب صاحبه وهذا اللصاق لتسوية

الصف واما بعد تسويته فان كل مصل يستقبل باصابعه القبلة - 00:20:27

ولا يبقى مرزقا بكعبه بكعب صاحبه انما هو يريزقه ليتأكد انهم بمحاذاة واحدة هذه هي السنة ان يكون المرء ملاصقا لمن حوله

بالكعاب ومحاذيا له بالكعابي لا باطراف الاصابع وهكذا المصلي - 00:20:52

الذي يصلي على الكرسي فانه اذا كان يصلي وهو قائم ويحاذي الناس بكعابه ومنكبه ويجعل الكرسي متأخرا ما لم يؤذي المصلين اما

اذا كان يصلي جالسا فانه يحاذي الناس بمنكبه - 00:21:17

محاذاة لهم هذا الحكم في محاذاة المصلين اما ما يكون من بعض الاخطاء التي تحصل من المأمومين وهي كثيرة ونحن نشير الى في

هذا اللقاء الى اشهرها واظهرها وسنتم بعض هذه - 00:21:39

المشاهدات بعد هذا الفاصل تفاصيل يسير ايها الاخوة الكرام ثم نتم درسنا باذن الله عز وجل انتظرونا بارك الله فيكم بشرى لنا زاد

اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان قال تعالى - 00:22:02

وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. من اكرام الله تعالى للانسان ان شرع له الاستئذان واكد ادا به حفظا لخصوصيته

وتعظيما لحرمة. ومن هذه الاداب ان يختار الوقت المناسب للزيارة. ان يستأذن ثلاثا ولا يزيد عليها. فان اذن له والا رجع. الا يجعل

استئذانه - 00:22:40

قوافل بل يجعل بين كل استئذان وآخر وقتا يسيرا. الا يستقبل الباب بل عن يمينه او يساره ان يخبر المستأذن عند الاستئذان حتى

يعرف. اذا تبين للمستأذن انه قد اخرج صاحب البيت فليصرف ولا يدخل ان يلقي السلام على - 00:23:15

اهل البيت اذا دخل والاستئذان يكون ايضا على المحارم. لان لا يكون في الدخول دون اذن انكشاف لعورة او اطلاع عليها فقد جاء

رجل الى عبدالله بن مسعود وقال استأذن على امي فقال ما على كل احيائها تحب ان تراها؟ وان - 00:23:35

انما شرع الاستئذان لما فيه من فوائد تعود على الفرد والمجتمع. منها ترضية النفوس وحفظ الحرمات. رفع الحرج عن المستأذن

والمستأذن عليه اتاحة الفرصة لصاحب البيت ان يستر عوراته. وما يكره ان يطلع عليه. اشاعة الاطمئنان في المجتمع. حيث يأمن

الانسان عدم اقتحام - 00:23:55

بيته الا باذنه. سد الذرائع كي لا يقع البصر على ما لا يحل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل من اجل البصر حياكم الله

ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم - 00:24:17

ونتم بعض الاحكام المتعلقة باحكام الاهتمام لذلك ان بعض المؤمنين اذا دخل المسجد والامام ساجد او جالس في التشهد فانه لا يدخل مع امامه وهذا خلاف ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال - [00:24:47](#)

فاسجدوا ولا تعدوها شيئا فينبغي لك ايها المصلي اذا دخلت مع امامك ان توافقه في الموضع الذي هو فيه وانت ايها المسلم اولى بهذه الحسنة فانك اذا دخلت مع الامام وهو ساجد - [00:25:06](#)

تنال ثواب هذا السجود وفضل هذي السنية وهذه السجدة فترتفع عند ربك درجة وكذلك من الاخطاء ان بعض المأمومين لاجل ادراك الصلاة وتكاسعا اتمام الصفوف يبتدأ صفا جديدا والصفوف الاول - [00:25:21](#)

لم تكتمل والنبي صلى الله عليه وسلم امر بخلاف ذلك. اذ قال عليه الصلاة والسلام الصف المقدم ثم الذي يليه وما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر هكذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود وصححه الالباني - [00:25:43](#)

فينبغي على المسلم ان يتم الصف الاول فالاول واثنى الله اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على صف الملائكة عند ربها وانهم يتمون الصف الاول في الاول الملائكة يتم الصف الاول في الاول. وينبغي لاهل الاسلام - [00:26:04](#)

ان يتم الصفوف في الصلاة ولذلك ينبغي المسلم دخل المسجد ورأى فيه فرجة ان يصل هذه الفرجة قد قال عليه الصلاة والسلام من وصل صفا وصله الله من قطع صفا قطعه الله - [00:26:23](#)

ومن اخطر الاخطاء واعظمها ان يصلي المصلي خلف الصف وحده فان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه كما عند ابي داود في حديث وابسة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلى خلف الصف وحده - [00:26:41](#)

فامر ان يعيد الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمنفرد خلف الصف اذا كان المرء منفردا فان صلاته خلف الصف وحده تعرضها البطلان هذا بشرطين الشرط الاول ان يأتي بركعة كاملة - [00:27:00](#)

ولو ان امراً دخل في الصف وحده في بعض الركعة ثم كف جنبه بجانبه ثم اصطف بجانبه اخر من المصلين فانه في هذه الحال لا تبطلوا صلاته الشرط الثاني ان لا يكون ثمة ضرورة - [00:27:23](#)

فان كان فان كان الضرورة بقاء المرى خلف الصف لتمام الصفوف جاز له ان يصلي خلف الصف وحده لان الواجبات تسقط عند العجز واذا دخل المصلي الى الصف ورأى ان الصفوف قد اكتملت - [00:27:48](#)

جاز له ان يصلي خلف الصف ولو كان وحده لان الصلاة خلف الصف لا تجوز في حال السعة اما في حالة ضرورة فان المرء يصلي خلف الصف وحده وليس واجب - [00:28:09](#)

الى اقتدار ولا محرم مع اضطرار واذا كان المرء لا يستطيع الواجب عليه ان يفعل فعلا اخر قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. ولذلك نقول لا يشرع لمن دخل والصف مكتملا - [00:28:29](#)

ان يجذب اخر من الصف ويجعله يرجع اليه لان هذا يحدث خانا في الصف الذي كان مكتملا وايضا يفوت على هذا المسلم فضل الصف المقدم وكذلك فان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:46](#)

في حديث صحيح والواجب على المصلي اذا دخل وصفوف مكتملة ان يصلي خلف الصف واذا فرطا في الصف وجب عليه ان يتمها كذلك لا ينبغي لمسلم يتعاطى شيئا الرائحة من اكل كتوم او بصل - [00:29:07](#)

او بعض المحرمات التي لها رائحة كريهة كبعض ما يستعمله الناس بعض انواع الدخان ونحو ذلك فان رائحتها منتنة الناس اذا كان اكل البصل والثوم وهو اكل حلال يطرد من المسجد - [00:29:32](#)

فكيف من يتعاطى محرما فان ذلك اسوأ لا ينبغي له ان يؤذي عباد الله بمثل هذا اما اذا كان قد ازال رائحة التنت فانه يجب عليه ان يحظر مع جماعة المسلمين - [00:29:54](#)

ولا يجمع بين سوءتين محرم وترك للجماعة وهكذا ينبغي ان ننبه على مسألة مهمة لعلي اختتم بها لقاء اليوم وهي حد الائتمان يعني هل يصح ان تاتم بامام خلف المذياع - [00:30:11](#)

لو كنت في مكة ونقلت صلاة المسجد الحرام من خلال التلفاز او المذياع هل يصح لك انت اهتم بهذا الامام او كنت في غير مكة هل

لك ان تهتم واذا كان لكم - 00:30:35

دار بجوارها مسجد وكنت ايتها المرأة مستمعين لتلاوة الامام وانت ايها الرجل تستمعوا لتلاوته هل لك ان تصلي معه اذا كنت ساكنا بجوار المسجد الحرام الابرار التي حوله هل لك ان تصلي في تلك الابرار - 00:30:54

المطلة على ساحة الحرم ولا تصلي في المسجد الحرام هل يصح اهتمامك هل يصح لاهل السوق ان يهتموا بالايمان بسوقهم هل اذا اتيت الى صلاة الجمعة والمسجد ممثلي هل لك ان تصلي - 00:31:16

وصيفي الطريق وبعد الطريق اذا كان رجل من الجيران قد فتح داره او جعلكم فناء يلتصق بالمسجد لكن بينهما طريق هل لك ان تهتم هذي من اهم المسائل في باب صلاة الجماعة - 00:31:34

واحكام الائتنام الخصها كالتالي واقول اذا كان المأموم ذاتي موضع الامام في المسجد فان الائتنام يكتفى به بسماع الصوت اذا كنت في المسجد فليس من شرط الاهتمام ان تتصل الصفوف - 00:31:56

ولا ان ترى الامام ولا ان ترى من يرى الامام بل يكفي ان تسمع صوت الامام هذا اذا كان الاهتمام في المسجد اما اذا كان المأموم خارج المسجد فكيف يهتم بالامام؟ - 00:32:19

هذي مسألة خلافية ومن اهل العلم من يشترطوا اتصال الصفوف منهم من يشترط رؤية الامام او رؤية من يرى منهم من يشترط رؤية الامام او رؤية من يرى الامام والذي يظهر والله اعلم - 00:32:35

ان الائتنام مرجعه الى العرف واذا كان المأموم مؤتما بالامام ويصدق عليه انه معه في ذات المكان صح الائتنام فمثلا رحمة المسجد وساحات المسجد ملحقة بالمسجد ويصح الائتنام ولو لم تتصل الصفوف - 00:32:56

اما ما بعد الرحبة الفنادق والابرار والطرقات والدور فان الاهتمام بها لا يصح بالامام الا في حال الضرورة واذا ازدحم المسجد وساحاته واتصلت الصفوف للاسواق والدور صحة الصلاة في الاسواق والدور - 00:33:20

اما اذا لم تتصل الصفوف فان اهل السوق لا يجوز له ان يهتموا بالامام قال ابن تيمية رحمه الله يجب على الامام ان يعزّزهم وكذلك اذا كانت الجمعة قد امتلأ المسجد - 00:33:41

وامتلأت ساحته جاز لهم ان يهتموا قبل الطريق وبعد الطريق وفي الدور الملتصقة بالمسجد ما لم يتقدم مع الامام ومن هذا ما يحصل في مخيمات الحج فانه لا فان خيام الحج ربما - 00:33:58

لا يرى من يصلي بها الامام ولا يرى من يرى الامام لعلمهم ان يهتموا بالامام نقول اذا كان المكان واحدا يحيط بهم جميعا وليسوا متقدمين على امامهم جاز الاهتمام فان مناط الاقتداء - 00:34:17

هو المكان والامكان اذا كان مكان واحدا والامكان للاهتمام حاصل فان الائتمان صحيح والله اعلم واحكم في هذه المسألة نختم لقاء اليوم نسأل الله ان يحسن لنا ولكم الختام وان يرزقنا واياكم - 00:34:36

خاتمة حسنة وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا والحمد لله رب العالمين صلى الله وبارك وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا - 00:34:58

للعلم كالازهار في البستان - 00:35:23